

#41 خلاصة التفسير 2 | تفسير سورة آل عمران [الآيات 29 - 99]

[| حسن الحسيني

حسن الحسيني

عاد السياق القرآني لكشف الشبهات التي اوردها ها اهل الكتاب حول النبوة والرسالة ودين الاسلام. محذرا المسلمين من دسائسهم التي يخبرونها ضدهم لتفرقه الصف وتشتيت الشمل اه الف الوجود كنعمة القرآن هو روضة - 00:00:00

تزاد في الوجدان هل في وجودك نعمة قل امين. وروضة تزدان في الوجدان وبالعمران ازدهرت ارواحنا والزمان بها لم راتي بالاحسان زهراء وحنا يظل بظلها بخلاصتك التفسير للقرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:50

لا تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء الله به علیم. يحث الله تعالى عباده المؤمنين على الانفاق والبذل. فيقول لهم لن تدركوا حقيقة البر وهو الخير الكثير - 00:01:50

تتصدق من نفائس اموالكم التي تحبها قلوبكم. وما تتصدق من شيء قليل كان او كثيرة فان الله علیم بانفاقكم ونياتكم. وسيجازيكم عليه باكثر مما وبدلتكم. وقد فقه الصحابة رضوان الله علیهم معنى هذا التوجيه الالهي. وسارعوا - 00:02:33

الى العمل به. فها هو انس بن ما لک رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اکثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله الي بئر حاء. وهي بستان نخل به بئر. وكانت مستقبلة المسجد - 00:03:03

جدا و كان النبي عليه الصلاة والسلام يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. فلما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اتى ابو طلحة الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقال له يا - 00:03:23

رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بيروح وانها صدقة لله تعالى. ارجو بها براها وذرها عند الله وتعالى فضعلها يا رسول الله حيث اراك الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بخ بخ بخ - 00:03:43

خنبخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح. قد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في اقربين فقسمها ابو طلحة رضي الله عنه في اقاربه وبني عمه. كل كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم - 00:04:13

على نفسه من قبل ان تنزل التوراة اه قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين عادت الآيات الى الرد على اهل الكتاب. وفي هذا الفصل تبلغ المعركة ذروتها انتهي معركة الجدل والمناظرة. وهذه الآيات غير داخلة في نطاق مناظرة نصارى نجران. ولكنها - 00:04:43

متتساوية معها ومكملة لها. والموضوع واحد. وان كانت آيات هذا الفصل تتمحور عن اليهود خاصة وتواجه كيدهم لlama المسلمة في المدينة. يبدأ هذا الفصل بحكاية الله تعالى عن جدتهم فيما احله الله تعالى وحرمه من الاطعمة. ومعنى الآية كل الاطعمة كانت حلالا لبني - 00:05:27

قبل نزول التوراة الا ما حرمه يعقوب عليه السلام على نفسه وهو لحوم الابل والبانها ثم حرم الله تعالى على اليهود انواعا اخرى من الاطعمة. عقوبة لهم بسبب بغيهم وظلمهم. الا - 00:05:57

ان اليهود انكر وقوع النسخ. وانه لم تحرم اطعمة بعد ان كانت حلالا عليهم. وزاعموا ان الله لم يحرم عليهم طعاما بسبب ظلمهم وبغيهم. قل لهم يا محمد فاحضروا والتوراة. احضروا التوراة واقرءوها ان كنتم صادقين في دعواكم. فيهتوا ولم يجسر - 00:06:17

احد منهم على الاتيان بالتوراة. وفي هذا حجة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام وبرهاننا على افتراء اليهود على التوراة

وتحريفهم لمضمونها. فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون - [00:06:47](#)

وبعد ان اقام الله الحجة على اليهود اخبرهم ان من تقول على الله الكذب وبعد ذلك فاولئك هم الظالمون لانفسهم بالكذب على الله وترك الحق بعد ظهور حجته قل صدق الله فاتبعوا من اللئي ابراهيم حنيفا - [00:07:17](#)

وما كان من المشركين. يأمر الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقول لليهود صدق الله في كل ما اخبر به. فعليكم ان تتبعوا دين الاسلام الذي هو دين ابراهيم عليه السلام. فقد كان موحدا مائلا عن الاديان الباطلة كلها الى - [00:07:47](#)

ودين الاسلام ولم يكن محسوبا في عداد المشركين. وفي هذا تعريض بالشرك اليهود وتنبيه الى ان النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه هم المتبعون حقا لملة ابراهيم عليه السلام ان اول بيت يوضع للناس للذى بيكة - [00:08:17](#)

كت مباركا وهدى للعالمين. وهنا مسألة اخرى جادل فيها اليهود النبي عليه الصلاة والسلام حين زعموا ان بيت المقدس افضل من الكعبة واحق بالاستقبال. فورد في الآية اثبات ان المسجد الحرام هو افضل المساجد على الاطلاق - [00:08:47](#)

فهو اول مسجد بني على الارض. لعبادة الله تعالى. الواقع في مكة المكرمة. وقد مباركا كثير الخير. متعدد المنافع الدينية والدينوية. فصار مصدر هداية ونور لاهل الارض. اليه تتجه انظارهم وتهفو قلوبهم. لانه - [00:09:17](#)

قبلتهم ثم عدد الله تعالى من مزايا المسجد الحرام ما يستحق تفضيله على المساجد رهيب ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اه ومن كفر فان الله غني عن - [00:09:47](#)

في المسجد الحرام علامات واضحات كثيرة تدل على مكانته وفضليته على سائر المساجد. منها الحجر الذي قام عليه ابراهيم عليه السلام لها اراد رفع جدار الكعبة. وفيه زمم والحطيم وفيه الصفا والمروة وفيه الحجر الاسود. افلا يكفي - [00:10:37](#)

رهانا على شرف هذا البيت واحقيته ان يكون قبلة للمسلمين. وكذلك آية اخرى ان من دخل الحرم يزول عنه الخوف ولا يباله اذى. وقد فرض الله تعالى على المسلم اللي في المستطيع ان يؤدي مناسك الحج مرة في عمره. اما من جحد فريضة الحج فان الله غني - [00:11:07](#)

عنه عن حجه وعن سائر خلقه. لم تكفرون ايات الله والله شهيد على ما تعلمون بعد الرد المفحم من القرآن على اليهود في مسألة اولوية البيت الحرام على بيت المقدس في الشرف - [00:11:37](#)

في والزمان امر الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بان يوبخ اليهود والنصارى على ضلالهم قل لهم يا محمد لم تجحدون بالقرآن؟ الذي انزله الله تعالى علي مع قيام الادلة - [00:12:07](#)

براهين على صدق فيما ابلغه عن ربى. ولم تكفرون بالبراهين التي جاءت بها التوراة والانجيل الحال ان الله تعالى مطلع عليكم وشاهد على اعمالكم الظاهرة والخفية. وسيجازيكم عليها بما تستحقونه من عقاب اليم. قل يا اهل الكتاب لم تصدون - [00:12:27](#)

عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وان انتم شهداء وما الله بغافل عما تعلمون في الآية السابقة تم توبخ اليهود والنصارى على ضلالهم. وفي هذه الآية يتم توبيخهم على - [00:12:57](#)

فقد سعوا في اطلاق غيرهم ومحاولة صرف الناس عن الاسلام. قل لهم يا محمد لم تصرفون الناس عن دين الله الحق وهو الاسلام. وتنمعون من اراد الایمان به تريدون ان تظهروا دين الله تعالى في اعين الناس بانه - [00:13:32](#)

وملتو ومنحرف ومعوج حتى يتزركوه وينصرفوا عنه. وذلك بالقاء الشبهات والشكوك في قلوب ضعفتي من الناس الحال انكم عالمون بان الاسلام هو الدين الحق وانه الصراط المستقيم لكن تيقنوا بان الله تعالى ليس بغافل عن ضلالكم واضلالكم - [00:13:52](#)

ويعلم خبایاکم وکیدکم وسيجازیکم علیها یوم القيامة کنعمة القرآن. وروضة تزدان في الوجдан وبال عمران ازدهت ارواحنا وسمت بها لمراتي بالاحسان. زهراء نستظل بظلها بخلاصه التفسير قرآني - [00:14:22](#)